

# مصادر: حياة الرئيس مرسي في خطرٍ والانقلاب يستغل الإنشغال بأزمة الخليج



الأربعاء 7 يونيو 2017 12:06 م

كشفت مصادر بهيئة الدفاع عن الرئيس محمد مرسي عن أن هناك خطرا داهما وكبيرا يتعرض له "مرسي" في محبسه هذه الأيام، خاصة عقب الزيارة الأولى والوحيدة التي قامت بها أسرته يوم الأحد الماضي، معربة عن بالغ قلقها إزاء ما يتعرض له "مرسي".

وأوضحت المصادر أن هيئة الدفاع عن الرئيس مرسي ستتخذ مجموعة من الإجراءات منها التقدم غدا الخميس ببلاغ إلى النائب العام لاتخاذ الإجراء اللازم، والتقدم بشكاوى وبلاغات لعدد من المنظمات والجهات الحقوقية في الداخل والخارج، وتصعيد الأمر إعلاميا، فضلا عن إجراءات أخرى لم تُفصح عنها.

وأكدت المصادر، التي رفضت الإفصاح عن هويتها، في تصريح نقلته "عربي21"، أن سلطة الانقلاب بدأت التصعيد بشكل أكبر وأخطر ضد الرئيس "مرسي" عبر وسائل مختلفة (لم تحددتها) من أجل محاولة إثنائه عن موقفه الراض للانقلاب العسكري.

وأشارت المصادر إلى أن سلطة الانقلاب تستغل التطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة ضد الرئيس مرسي في ظل الانشغال التام بالأزمة الخليجية القطرية وتداعياتها، وفي إطار مجموعة من الخطوات تتخذها قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من جهته، قال مصدر بالتحالف الوطني لدعم الشرعية: "أي مساس بحياة الرئيس مرسي سيكون له آثار كارثية على الأوضاع في مصر، بل والمنطقة كلها، وعلى الجميع أن يدرك تماما أن حياة وسلامة وصحة الرئيس مرسي خط أحمر لا يجوز تجاوزه بأي شكل من الأشكال، وإلا فليتحمل الجميع نتائج ذلك، وعلى رأسهم سلطة الانقلاب العسكري".

ودعا المصدر - الذي فضل عدم ذكر اسمه- "جميع القوى الوطنية والثورية والسياسية في الداخل والخارج إلى الالتفات لخطورة ما يتعرض له الرئيس مرسي"، مطالبا بأن تكون هناك تحركات ملموسة وكبيرة في التصدي للانتهاكات التي وصفها بالخطيرة التي يتعرض لها "مرسي"، والتي قال إن عواقبها ستكون وخيمة على الجميع.

وكان عبد الله، نجل الرئيس مرسي، قد كشف عن تعرض والده خلال اليومين الماضيين لحالتى إغماء وغيوبة سكر كاملة في محبسه دون أي رعاية طبية تليق بحالته الصحية، محملا سلطة الانقلاب المسؤولية كاملة عن سلامة وصحة الرئيس مرسي.

وفي تصريح صحفي، حث "عبد الله" سلطة الانقلاب المسؤولية كاملة عن سلامة وصحة الرئيس مرسي، داعيا كافة الجهات المعنية، وخاصة الحقوقية والإعلامية، إلى النظر بعين الاعتبار للانتهاكات التي وصفها بالمتموصلة والكثيرة والخطيرة بحق والده.

وتمكنت أسرة الرئيس "مرسي"، الأحد الماضي، من زيارته بمقر احتجازه، للمرة الأولى منذ نحو 4 سنوات.

وضمت الزيارة زوجة الرئيس مرسي، نجلاء محمد، ونجلته الشيماء، إلى جانب محامي الرئيس، عبد المنعم عبد المقصود.

وشدّد الرئيس مرسي - خلال الزيارة- على أن موقفه ثابت ولم يتغير من رفضه لكل الإجراءات المتخذة منذ انقلاب 3 يوليو 2013، مضيفا: "أنا لازلت على ما أنا عليه، ولست هنا إلا حبا لديني ووطنني".

وأشارت أسرة الرئيس مرسي إلى أنها لم تُدخل له أي طعام أو شراب، ولكن فقط بعض الملابس والمتعلقات الشخصية.

وجدت أسرة الرئيس "مرسي" - في بيان سابق لها- دعوتها لكل من وصفتم بالأحرار في العالم والمنظمات الحقوقية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة وكل مهتم بالحرية والنضال لأن يلتفتوا إلى ملف انتهاك حقوق الرئيس ونجله أسامة مرسي